

## الجيش اللبناني يسيطر بالكامل على مجمع «الشيخ أحمد الأسير»

وكان مصدر عسكري في صيدا أفاد «فرانس برس» أن الجيش عثر على عشرات الجثث لمسلحين باللباس العسكري مع سلاحهم» في الأبنية والمواقع التي يقوم «بتنظيفها» في محيط المجمع التي يتحصن فيه الأسير وأنصاره والذي يتألف من مسجد وابنية عدة.

ولم يعرف حتى الآن مصير أحمد الأسير. وكان شقيقه أمجد الأسير قال في اتصال هاتفي صباحاً مع «فرانس برس»: «الشيخ سيبقي في مسجد بلال بن رباح حتى آخر قطرة دم» قبل أن يقلل خطه الخليوي.

وذكر مدير العمليات في الصليب الأحمر اللبناني، جورج كتانة في حديث مع تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أن سيارات الصليب الأحمر نقلت خلال 24 ساعة 94 جريحاً إلى المستشفيات.



للحصول من الصور

بالدخول إلى حرم المسجد الصغير. وأفاد عن وجود كميات من الأسلحة في داخل المستودع، إضافة إلى قاذفات صاروخية.

كما أفاد عن وجود رشاش متوسط ودشم وبنادق كلاشنيكوف، وعدد من السيارات المحترقة بالكامل جراء المعارك.

وفي خارج المسجد، سيارة نخرها الرصاص كانت تستخدم في الاعتصامات، وثلاث سيارات رباعية الدفع على الأقل متضررة من آثار المعارك.

وكانت الاشتباكات اندلعت بعد ظهر الأحد بين الطرفين، بعد هجوم شنه مسلحون مناصرون للأسير على حاجز عسكري، بحسب ما أفادت قيادة الجيش.

وأدت المعارك إلى مقتل 16 جندياً، وهي الحوادث الأكبر يتورط فيها الجيش منذ العام 2007، تاريخ المعركة مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في الشمال التي استمرت ثلاثة أشهر.

### صيدا - أ ف ب

سيطر الجيش اللبناني مساء أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013) بالكامل على مجمع الشيخ المتشدد أحمد الأسير في مدينة صيدا (جنوب)، وذلك بعد معارك عنيفة تواصلت منذ أمس الأول مع أنصار الشيخ الأسير،

بحسب ما أفاد مراسل «فرانس برس» في حين لم يعرف مكان وجود الأسير. وتمكن المراسل من التجوال في المجمع المؤلف من مسجد بلال بن رباح وعدد من الأبنية المحيطة، وأشار إلى أن الجيش كان موجوداً في كل مكان،

وبدا عناصره «مرتاحين» بعد أكثر من 24 ساعة من المعارك التي قتل فيها 16 جندياً، وتعد أخطر حوادث أمنية في لبنان منذ بدء النزاع في سورية المجاورة قبل أكثر من عامين.

وأشار المراسل إلى أن القوى العسكرية سمحت للصحافيين بالدخول إلى مستودع سفلي شبه محترق يقع أسفل المسجد، من دون أن يسمح لهم



REUTERS

أضرار لحقت بالمنزل الذي تعرض لهجوم أمس الأول في زاوية أبو مسلم

### أميركا تدعو مصر لمحاسبة مرتكبي الجريمة

## «الأزهر»: قتل الشيعة من أكبر الكبائر وأشد المنكرات

### القاهرة - د ب أ

أصدر الأزهر الشريف أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013) بياناً بشأن مقتل أربعة من الشيعة أكد فيه فزعه لتلك الأحداث التي وصفها بالدموية، مؤكداً أن هذا العمل الإجرامي الذي وقع من البعض من أكبر الكبائر، وأشد المنكرات التي يُحرّمها الشرع الحكيم، ويُعاقب عليها القانون ويحرمها الدستور.

وأكد الأزهر الشريف على حرمة الدماء وأن الإسلام ومصر والمصريين لا يعرفون القتل بسبب العقيدة أو المذهب أو الفكر، وأن تلك الأحداث غريبة عليهم، ويراد بها النيل من استقرار الوطن في هذه اللحظات الحرجة، وتجربنا إلى فتن لا بد أن ننتبه لها جميعاً حكومة وشعباً، وذكر الأزهر بالحديث الشريف الذي يؤكد أن المسلمين إذا التقيا بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار.

وطالب الأزهر الشريف الجهات المعنية بضرورة التحقيق الفوري في هذه الأحداث وإنزال أشد العقوبات بمن يثبت جرمه وبضرورة إعلاء سيادة القانون وترسيخ دولة القانون بالاحتكام إلى العدالة في كل ما يثار من نزاع.

من جانبها، دعت السفارة الأميركية في مصر، آن باترسون الحكومة المصرية إلى محاسبة مرتكبي جريمة مقتل أربعة من المصريين الشيعة، وقالت باترسون، في بيان للسفارة الأميركية أمس (الإثنين): «إننا ندعو الحكومة المصرية لمتابعة التزاماتها ضماناً لمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء وفقاً للقانون ونحثها على إجراء تحقيقات شاملة وشفافة». وذكر البيان أن «سفيرة الولايات المتحدة إلى مصر والسفارة الأميركية في القاهرة يتقدمون بالتعازي إلى أصدقاء وعائلات ضحايا الطائفة الشيعية

الذين تم قتلهم وإصابتهم في أعمال العنف الغوغائية التي وقعت مؤخراً بزوايا أبو مسلم (بمحافظة الجيزة)». وأضاف البيان: «إننا نشاطر الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء في إدانة هذا العمل من أعمال العنف الطائفي وندعو للهدوء».

يأتي ذلك في ما شيع الإثنين في مسجد السيدة نفيسة بوسط القاهرة، ثلاثة من الشيعة الأربعة في أجواء من الغضب والتوتر. ورفض الأهالي وجود المصورين وحاولوا بغضب شديد منعهم من التقاط صور لهم أو للجنائين.

وفي سياق متصل، توجه الرئيس المصري، محمد مرسي خطاباً مهماً إلى الشعب المصري مساء غد (الأربعاء) بشأن الوضع الداخلي، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.



للحصول من الصور



REUTERS

الجيش اللبناني يعتقل أنصار الشيخ أحمد الأسير

## غارات إسرائيلية على قطاع غزة بعد إطلاق صواريخ

الإسرائيلية إنه «لا مفر من دراسة إعادة السيطرة على قطاع غزة والقيام بتطهير شامل فيه لا سيما وأن حماس لا تنوي التسليم بوجود دولة يهودية في أرض إسرائيل». وأضاف أنه «إذا لم ترد إسرائيل على الاعتداءات المنطلقة من القطاع، فإن حركة «حماس» ستملك بعد عامين طائرات والمئات من الصواريخ التي ستكون قادرة على إصابة أهداف في تل أبيب». وأوضح ليبرمان أنه ليس على علم بموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشي يعلون من هذه المسألة.

في الأثناء، أكد رئيس وزراء حكومة «حماس» إسماعيل هنية بأن حادثة مقتل أحد عناصر سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي «لن تشوش على عمق العلاقات المتينة» بين الحركتين. وقال هنية في مؤتمر صحفي أمس: «حادثة مقتل العضو في الجهاد رائد جندية استثنائية ولا يمكن أن تشوش على هذه العلاقة»، مؤكداً «علاقتنا مع حركة الجهاد متينة وراسخة وقائمة على خط المقاومة في مسيرة كاملة من أجل الإسلام وفلسطين».

واندلع صراع في قطاع غزة بين حركتي الجهاد الإسلامي وحماس مساء أمس الأول بعد مقتل أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد في شرق مدينة غزة واتهام الحركة شرطة «حماس» بقتله.

### الأراضي المحتلة - أ ف ب، يو بي آي

ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية متطابقة أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن الليلة قبل الماضية هجمات جوية على قطاع غزة بعد إطلاق ثلاثة صواريخ على جنوب إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013) «رداً على الهجمات العديدة بالصواريخ في الساعات الأخيرة، استهدفت طائرة ل سلاح الجو الإسرائيلي مستودعين للأسلحة في وسط قطاع غزة وموقعا لإطلاق الصواريخ في جنوب قطاع غزة» مؤكداً أنه «تمت إصابة الأهداف».

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي بعد ظهر أمس «الجهاد الإسلامي المدعومة من المحور الراديكالي من دمشق» هي من «أطلقت خمسة صواريخ على إسرائيل». وكتبت أفيثال ليوفيتش على حسابها على موقع «تويتر»، بأن الجيش استهدف مواقعاً «تابعة للجهاد الإسلامي» مشددة على أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع «ما زالت مسؤولة».

في الأثناء، دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، النائب أفيدور ليبرمان، إلى إعادة احتلال قطاع غزة بعد سقوط صواريخ على إسرائيل. وقال ليبرمان، في حديث للإذاعة

### موسكو تجدد التحذير من زيادة تسليح المعارضة السورية

## المعلم: لا داعي لذهاب المعارضة إلى جنيف إذا كان الشرط تنحي الأسد

### دمشق، موسكو - أ ف ب، يو بي آي

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013) إن لا داعي لمشاركة المعارضة في مؤتمر جنيف الدولي الذي تسعى واشنطن وروسيا لعقده بهدف إيجاد تسوية للآزمة السورية المستمرة منذ أكثر من سنتين، إذا كانت تضع شرطاً تنحي الرئيس السوري للمشاركة.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي عقده في دمشق «إذا كان شرط المشاركة (في مؤتمر جنيف) تنحي الرئيس الأسد، عمركن ما تجو»، وهو تعبير عامي للقول بأن حضور المعارضين غير مهم، مؤكداً أن «الرئيس الأسد لن يتنحي». وقال المعلم «نحن نتوجه إلى جنيف في دون شروط مسبقة لكن هذا يعني أننا نرفض أي شروط مسبقة يضعها الآخر».

وتابع «الموضوع واضح، نذهب إلى جنيف بكل جدية لكن لا نقبل شرطاً من أحد. الميدان يبقى ميداناً يقوينا كلما حققت قواتنا إنجازاً».

وعبر عن أمله في أن يقوم راعياً المؤتمر الدولي «بتحضير المناخ المناسب لإنجاح مؤتمر جنيف، لا عقد مؤتمر من أجل المؤتمر».

واعتبر المعلم أن قرار مجموعة «أصدقاء سورية» بتوفير دعم عسكري لمقاتلي المعارضة السورية خلال اجتماعها الأخير في الدوحة، سيؤدي إلى إطالة أمد النزاع السوري المستمر منذ أكثر من عامين.

وقال المعلم خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة في دمشق «ما تقرر في الدوحة خطير لأنه يهدف إلى إطالة أمد الأزمة، إلى إطالة العنف والقتل، إلى تشجيع الإرهاب على ارتكاب جرائمه»، كما اعتبر المعلم أن من شأنه أن يشجعها على «إعادة التوازن» على الأرض التي استخدمها



REUTERS

مقاتلو «الجيش الحر» يعدون قاذفات لإطلاق صواريخ في ريف دمشق

الروسية بياناً علقت فيه على نتائج اجتماع «أصدقاء سورية» الذي عقد في الدوحة يوم السبت الماضي، فأعربت عن قلقها الشديد بشأن تسليح المعارضة السورية. وقال البيان إنه «من الواضح أن المزيد من الأسلحة التي قد يحصل عليها إرهابيون في النهاية، بإمكانه أن يشجع المعارضة على خيار الحل العسكري المدمر للبلاد».

وأشارت الخارجية الروسية في بيانها، إلى ورود أنباء بشأن زيادة قطر والسعودية إمدادات الأسلحة إلى المعارضة السورية وكذلك تولى خبراء أمريكيين وفرنسيين تدريب مسلحين سوريين في قواعد في تركيا والأردن، مؤكداً أن «نية دعم المعارضة عسكرياً من دون قيود، تتخلف بالكامل مهمة تحقيق حل سياسي بأسرع ما يمكن في سورية».



للحصول من الصور

ممثلو الدول المجتمعون في قطر من أجل زيادة تسليح المعارضة السورية «أن تؤدي إلى إطالة أمد العنف».

وأوضح «من يقرر متى أعيد التوازن؟ هل كلما حرر الجيش قرية من خلال قيامه بواجبه الدستوري يقولون إن التوازن اختل لا بد من تسليح جديد للمعارضة؟»، وأضاف «هم قالوا إن ما يقومون به هو من أجل الشعب السوري... هل قتل الشعب السوري يحقق لهم الهدف؟».

وتساءل المعلم «لن سيؤول هذا السلاح؟»، مشيراً إلى أن «كل التقارير تشير إلى أن تنظيم جبهة النصرة هو المسيطر الأساسي في الميدان... إذا هم في النهاية سيسلحون جبهة النصرة» المتطرفة.

من جانبها، جددت وزارة الخارجية الروسية، أمس، تحذيرها من زيادة تسليح المعارضة السورية، واعتبرت أن من شأنه أن يشجعها على «الحل العسكري المدمر». وأصدرت الخارجية

## النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي يقدم استقالته

### بغداد - أ ف ب

قدم النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان)، والعضو البارز في التيار الصدري، قصي السهيل استقالته للمجلس، حسبما أفاد مصدر برلماني بارز أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013).

وقال مقرر البرلمان العراقي محمد الخالدي لوكالة «فرانس برس» إن «نائب رئيس البرلمان قصي السهيل قدم استقالة رسمية أمس (أمس الأول) إلى رئيس البرلمان» أسامة النجيفي. وأضاف أنه «سيتم عرض الاستقالة للتصويت عليها في جلسة البرلمان الأسبوع المقبل». وبشأن دواعي الاستقالة اكتفى الخالدي بالقول إنها «لأسباب خاصة». وتولى قصي عبدالوهاب السهيل، منصب نائب الأول لرئيس البرلمان العراقي بعد الدورة الانتخابية في العام 2010، عن التيار الصدري الذي ينزعه رجل الدين مقتدى الصدر.

## فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة الكويتي اليوم

### الكويت - د ب أ

أعلن وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الحمود أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013) أن «مجلس الوزراء وافق خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده

أمس (أمس الأول) على فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة غداً (اليوم) ولمدة عشرة أيام».

وقال الحمود لصحيفة «السياسة» في عددها الصادر أمس إن من المقرر أن تفتح إدارة الانتخابات أبوابها لاستقبال الراغبين في الترشح خلال

ساعات الدوام الرسمية في الفترة من 25 يونيو الجاري إلى الرابع من يوليو/ تموز المقبل بما في ذلك أيام العطلات.

وحسب الصحيفة، بحث النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود خلال